



### نور روح الله

لا يمكن أن يكون الإنسان عبداً لنفسه  
وعبداً لربه في آن واحد، كما لا يمكن أن  
يراعي مصالحه ومصالح الإسلام معاً، فلا  
بد من اتخاذ سبيل من السبيلين.



### مبدأ القائد

لا يكفي أن يقتصر المجاهدون في سبيل الله وفي  
طريق حاكمية الإسلام على بناء مجتمع ونظام  
إسلامي، وإن كان هذا تكليفاً أعلى وواجباً كبيراً،  
بل يوجد جهاد آخر ولعله أشد صعوبة وهو إيجاد  
خُلُوف وثورة في قلوبنا ونفوسنا ووجودنا.

# دعوة الوطنية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الرابعة - العدد الثامن والثلاثون - شوال ١٤٢٢ هـ



### من ذاكرة الجهاد

لم يكن يستطيع النزول عند رغبة أهله في عدم المشاركة في معركة أحد. فقد كان  
مصرراً على الاشتراك في القتال مع أبنائه الأربعة بالرغم من كونه شيخاً أعرجاً.

ولما أراد أهله حبسه أسرع الى رسول الله ﷺ مشتكياً قائلاً: **«والله اني لأرجو أن أطا  
بعرجتي هذه في الجنة».**

وبالرغم من أن الرسول ﷺ أخبره بأن الله قد عذره إلا أنه كان في غاية السعادة وهو  
يتوجه للقتال طالباً من الله أن يرزقه الشهادة وأن لا يرده الى أهله. وفي المعركة كان يحمل  
على الأعداء ويقول **«أنا مشتاق الى الجنة»**. ولم يخرج منها حتى قُتل في سبيل الله.

**علينا مقاومة هذه النفس الأمّارة.** هذه النفس المولعة  
بالمعاصي التي وصفها الإمام زين العابدين عليه السلام في مناجاته:  
كثيرة العلل طويلة الأمل، تسلك في  
مسالك المهالك وتجعلني عندك أقرب  
هالك.

**من وصية الشهيد قاسم علي حمدان**

**عيون الشعر**

الروح فيك وديعة أودعتهَا  
وغير دنيالك التي تسعى لها  
والليل فاعلم والنهار كلاهما  
وجميع ما حصلته وجمعبته  
تباً لدار لا يدوم نعيمها  
فعلبك تقوى الله فالزمها تفزُ

ستردها بالرغم منك وتسكبُ  
دار حقيققتها متاع يذهبُ  
أنفاسنا فيها تُعدّ وتُحسبُ  
حقاً يقيناً بعد موتك ينهبُ  
ومشيدها عما قليل يخرب  
إن التقى هو البهي الأهيْبُ

**هل تعلم**

ان جسم الإنسان العادي يحتوي على كميات من  
الحديد تكفي لصنع سبعة مسامير كبيرة. ومن  
الدهون ما يكفي لصنع سبعة قطع من الصابون. ومن  
الفحم تكفي لصنع ٦٥ دزينة من الاقلام. ومن  
الفوسفور لصنع ٨٢٠ الف عود كبريت، ويضاف الى  
ذلك ٢٠ ملعقة من الملح، و٥٠٠ قطعة سكر، و٤٢ لتر  
من الماء.

**حلية المتقين**

**من خطبة الإمام عليه السلام في وصف المتقين**

مُنَظِّمُهُمُ الصَّوَابُ، وَمُلَبِّسُهُمُ الْاِقْتِصَادُ، وَمُشَيِّهُهُمُ التَّوَّاضُعُ. غَضُّوا أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ، وَوَقَفُوا أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ لَهُمْ. تُرُتِّلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبِلَاءِ كَأَنَّهُمْ تَرُتِّلَتْ فِي  
الرَّخَاءِ. وَلَوْ لَا الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ،  
شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ، وَخَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ. عَظُمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، فَهُمْ  
وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُتَعَمِّونَ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا، فَهُمْ فِيهَا مُعَذِّبُونَ. قُلُوبُهُمْ  
مَحْزُونَةٌ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ، وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ. صَبَرُوا  
أَيَّاماً قَصِيرَةً أَغْنَيْتَهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً. تِجَارَةٌ مُرَبِّحَةٌ يَسْرُهُا لَهُمْ رَيْبُهُمْ. أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ  
يُرِيدُوهَا، وَأَسْرَتْهُمْ فَقَدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا.

**ورثة الأنبياء**

**العلامة الطباطبائي (قده)**

هو من مواليد مدينة تبريز عام ١٨٩٢م. من  
أسرة اشتهرت بالفضل والعلم. تابع دراسة  
المقدمات في تبريز وأمضى ١٠ سنوات في  
النجف الأشرف في تحصيل علوم الفقه  
والأصول والفلسفة والعرفان والرياضيات. كان  
بحراً في العلم والمعرفة، فبالإضافة الى  
اختصاصه الفريد في الفلسفة الشرقية فقد  
تميز بالشمولية بالنسبة لسائر العلوم حيث  
كان يجيد علم الجبر والمقابلة والهندسة  
المسطحة والرياضيات وكان أستاذاً في علم

الهيئة القديمة وأستاذاً في الأدب العربي وعلم  
البيان والبديع والمعاني.  
وعلى الرغم من كل ما وصل إليه من كمالات  
علمية فقد كان إنساناً متواضعاً خلوفاً تميزت  
حياته بالبساطة الشديدة.  
عني بالكتابة والتأليف وأصبح ركناً من أركان  
الحوزة العلمية في قم. توفي سنة ١٩٨١ في  
مدينة قم تاركاً وراءه تراثاً عظيماً من المؤلفات  
التي كان أهمها كتاب "الميزان في تفسير القرآن"  
والذي يعد من أهم ما كتب في تفسير القرآن.

**الإمام علي عليه السلام**

**رَحِمَ اللَّهُ امِراً عَلِمَ أَنَّ نَفْسَهُ خُطَاهُ  
إِلَى أَجَلِهِ فَبَادَرَ عَمَلَهُ وَقَصَّرَ أَمَلَهُ**

**سورة التكاثر**

**فكرة سورة**

يذكر المفسرون ان سورة  
التكاثر نزلت في قبائل كانت تتفاخر  
على بعضها بكثرة الأموال والأنفس فكانوا يعدّون أشرفهم  
حتى أنهم ذهبوا الى المقابر ليعدّوا موتاهم ليرفعوا عدد أفراد القبيلة.  
وتتناول هذه السورة تفاخر الأفراد استناداً الى الأموال والأولاد فتدّم ذلك وتوبخهم على  
تلهيهم بالتكاثر وغفلتهم عما وراءه من خسران. ثم تحذّرهم من حساب المعاد وعذاب جهنم  
وما يسألون يوم ذاك عن النعم التي من الله بها عليهم فتلهموا بها بدل ان يشكروا مبدلين  
نعمة الله ككفراً.

**استفتاءات القائد**

س: ما هو حكم استعمال المفرقات وصنعها  
وبيعها وشراؤها سواء كانت مؤذية أم لا؟  
ج: لا يجوز إذا كانت مؤذية للغير أو عدّت تبذيراً للمال.  
س: هل تصح الصلاة في ثوب معطر بعطور عصرية  
تحتوي على كحول؟  
ج: لا بأس بالصلاة فيه ما لم يعلم بنجاسة العطر  
المذكور.

**١ شوال: أول أيام عيد الفطر المبارك**  
**٢ شوال: معركة الخندق عام ٥ هـ**  
**٣ شوال: بداية الغيبة الكبرى عام ٣٢٩ هـ**  
**٤ شوال: غزوة حنين عام ٨ هـ**  
**٥ شوال: معركة أحد عام ٣ هـ**  
**٦ شوال: شهادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام عام ١٤٨ هـ**

**بيوت الله**

**المسجد النبوي**

يقع المسجد النبوي في المدينة المنورة وهو المسجد الثاني الذي بناه رسول الله ﷺ في  
السنة الأولى من الهجرة وقد بناه في المكان الذي بركت فيه ناقته يطول ٧٠ ذراعاً وعرض  
٦٠ ذراعاً وجعل القبلة الى بيت المقدس. وقد كان في زمانه ﷺ من اللبن (الطين) وسقفه  
من جذوع النخل وكان له ثلاثة أبواب، منها باب جبرائيل الذي كان يدخل منه النبي ﷺ  
الى المسجد. وقد بنى الى جنبه حجراً لنسائه، وجعل في مؤخرته مكاناً مظلاً  
يعرف "بالصفة" لإيواء الغرباء والمساكين وكانت الروضة الشريفة تشمل بيت  
السيدة الزهراء عليها السلام.

شهد المسجد النبوي عمليات توسيع عديدة عبر التاريخ كان  
أولها في عهد الرسول ﷺ في السنة السابعة للهجرة. أما مساحته  
الحالية فتبلغ ٢٩٨٩٦٣م².

**وسائل  
تسليّة  
ازعاج  
أم  
؟**

يشكّل العيد عن معظم الناس فرصة لقضاء  
أوقات مريحة بعيدة عن المشاغل من عمل أو دراسة  
أو غيرها. ولذلك فهم يسعون لقضاء هذه الأوقات  
في التسليّة أو الترفيه عن النفس في أمور عديدة  
يعتبرونها فيها عن مظاهر فرحتهم وبهجتهم. لكن  
في بعض الأحيان قد يأخذ التعبير عن هذه الفرحة  
منحى خاطئاً عندما يُعرّض بعض الناس للأذى  
بطريقة معينة. ومن ذلك استعمال المفرقات  
للتسليّة عند بعض الكبار وكثير من الصغار.  
وبغض النظر عن امكانية تسببها بالضرر  
لستعملها فإنه يشكّل عند الآخرين مصدراً  
للإزعاج اضافة الى كونه وسيلة لتبذير المال. فهل  
يلتفت الكبار - الذين يتعلم منهم الصغار - الى  
أنهم يحرقون في كل مفرقة يستمتعون بسماع  
دوي انفجارها أعصاب الناس وأموالهم التي يمكن  
أن تُساعد في هذا اليوم أناساً محتاجين للشعور  
بفرحة العيد؟!